

حتى الرعاية بها خوفاً من ان ينالوا شراً
عما فعلوه.

يقدم العرب هذا الموقع نتيجة للقصة
المتداولة حتى ايامنا هذه بأنه في هذه الغابة
يجتمع اربعون رجلاً من قادة العالم في وقت
لا يعلمه احد، يتداولون امور العالم وشؤون
الناس، والقصة تقول ان كل من يحالفه
الحظ ويصل الى هذه الغابة ويمكنه
الاجتماع بهؤلاء الاشخاص يصبح بمقدوره
معرفة اسرار المستقبل.

ومن هنا جاء الاسم شجرات الاربعة وليس
لعدد الاشجار الموجودة في الموقع.

نرى لأول وهلة ان هذه الاشجار تنمو على
تربة الرندزينا ولكن اذا ما تابنا جذور هذه
الاشجار سوف نصل الى تربة التيراروسا،
وطبقة الرندزينا قد جرفت من الهضاب
الكرتونية الغربية، بالإضافة لاشجار السنديان
هناك مجموعة من أشجار الصنوبر الشائع
والاجاص البري في الطرف الجنوبي الغربي
للمحمية. بقيت حتى الفترة العثمانية طاولة
صخرية حيث تم الصعود اليها من طريق
ادراج صخرية وهذا الموقع نستطيع ان
نستعين به كمطلة، فمن الموقع نستطيع ان
نرى جبل الشيخ اذا كان الطقس يسمح
بذلك، ويمكن رؤية جبل الجرمق، صغد، جبل

قصة وموقع

شجرات الاربعة

(חורשת הארבעים)

عند الكيلومتر ٤٢,٨ بمقطع الطريق
الواصلة بين مفرق الدامون وجامعة حيفا،
باتجاه عسفا، هناك لافتة لسلطة حماية
الطبيعة تشير الى شجرات الاربعة
(חורשת הארבעים) وهي عبارة عن
محمية طبيعية على تلة ترتفع نحو ٣٧٠ متراً
عن سطح البحر، ولها مسار دائري باللون
الازرق.

ترافقنا في بداية المسار اشجار كبيرة من
السنديان يبلغ عددها في الموقع حوالي ٨٠
شجرة، اشجار كبيرة هرمية يقدر عمر كل
منها بـ ٤٠٠ عاماً، تكاد تكون هذه المجموعة
الوحيدة في بلادنا من الاشجار الهرمية
المجتمعة لنفس النوع من الاشجار، وهي
السنديان من عائلة البلوط.

يعود ذلك لقدسية هذه الاشجار وهذا الموقع،
فقد كان السكان يندزون النذور، ويعلقون
قطعاً ملونة من القماش على الاشجار وينيرو
الشموع على جذع كبير لشجرة ميتة،
فخاف الكثيرون من قطع هذه الاشجار او

مسار سويسرا الصغرى - بيت أورن
المسار ملائم للعائلات ولكل الاجيال
المدة الزمنية - تقويماً ساعتان
الفصل الملائم - كل ايام السنة
مياه للشرب - يترتب على كل مشترك ان
يكون بحوزته على الاقل ٢ لتر من الماء.
خارطة - ١:٥٠,٠٠٠ الكرمل
يبدأ المسار بالمنطقة المدعوة سويسرا
الصغرى نشيةً لمناظرها الخلابه، مسارنا
هذا يبدأ باللون الاحمر من طرف الشارع
وينتهي في مفترق (بيت اورن) وخلال سيرنا

الطابور، جبال الجليل الاسفل الغربي،
سلسلة جبال سلم صور والشريط
الساحلي، انها مطلة رائعة في جمالها ،
بعدها يمكن ان نرى موقعاً آخرأ في الطرف
الشمالي الشرقي. هنالك درب نصل بها الى
مرج صغير بمركزه بئر تجميع، بعدها
يمكننا متابعة سيرنا حتى نصل ثانية الى
الشارع الرئيسي حيفا - غابة الاربعين -
عسفايا.



شجرة سنديان ضخمة من غابة شجرات الاربعين

السنديان القاتل، العبهر، السريس، الصنوبر الشائع، الجريح...
 وإذا ما تابعنا سيرنا نصل الى كيبوتس بيت اورن والذي تأسس على يد قيادة من الاشتراكيين الروس والبولنديين سنة ١٩٣٩، جاء اسمه العبري نتيجة موقعه بين اشجار الصنوبر والتي تدعى في العبرية (בן עטר) مساحة هذا الكيبوتس حوالي ٣٠٠٠ دونم وعدد سكانه حوالي ٣٥٠ نسمة.



النسر

نصل الى المقطع المحروق من اشجار الصنوبر، الذي احترق في عام ١٩٨٩ حيث يمكن مراقبة تجدد هذا الحرش ومقارنته مع المقاطع التي لم تحترق.
 هنالك عدة مناظر طبيعية يمكن رؤيتها من الموقع ومن خلال سيرنا ومنها حوض التجميع لوادي الكلخ ووادي وسيط، ويمكن رؤية طيرة الكرمل والاخايد الجيرية الجميلة المزوجة بالأحراش الخضراء الكثيفة والأزهار الجميلة، كل هذا اعطى هذه المنطقة اسم سويسرا الصغرى.

خلال مسارنا ننتقل من السفح الجنوبي لوادي الكلخ الى سفحه الشمالي مارين على جسر من فوق الوادي، فهناك امكانية متابعة السير باللون الازرق مع وادي الكلخ او الاستمرار باللون الاحمر الى كيبوتس بيت اورن وفي هذا المسار به يمكن ان نرى بعض من ويري الصخور (الطيسون) او نرى طيوراً من الباز الملق في الجو والذي بقي بعد ان ابيدت مجموعة من النسور وخاصة سنوات الخمسينات بعد ان تم تسميم القوارض، وفي مغارة الكلخ هناك آثار لمعقل لهذه النسور، ولا نستطيع ان نتجاهل الغطاء النباتي في هذا المسار والذي يحوي مجموعة لا يستهان بها من نباتات واشجار حوض البحر المتوسط، مثل